

Distr.: General  
21 November 2016  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الخامسة والخمسون

١٠-١ شباط/فبراير ٢٠١٧

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة  
الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: استعراض  
خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة  
الفئات الاجتماعية: برنامج العمل العالمي للشباب

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار لجنة التنمية الاجتماعية ١/٥٣ المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٥. ويشير إلى الحاجة إلى وضع سياسات قوية قائمة بذاتها تتعلق بالشباب تكون مقترنة بجهود متسقة تشمل قطاعات متعددة، وهو يوفر تجميعاً للمبادرات المضطلع بها مؤخراً في مجال السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب بالاستناد إلى الاسهامات الواردة من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. ويركز التقرير على الاعتبارات المواضيعية الواسعة الثلاثة الواردة في القرار: المساواة بين الجنسين، والمشاركة والاندماج، والفئات المهمشة.

\* E/CN.5/2016/L.1



الرجاء إعادة استعمال الورق

061216 021216 16-20619 (A)



## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	أولاً - مقدمة
٤	.....	ثانياً - لمحة عامة عن السياسات الحالية والتطورات الأخيرة
٥	.....	ألف - نهج شامل لعدة قطاعات: تعميم قضايا الشباب
٦	.....	باء - عناصر التمكين الأخرى لوضع سياسات فعالة تتعلق بالشباب
١٠	.....	جيم - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب
١١	.....	دال - التعاون التقني والمناسبات والبحوث المتعلقة بالسياسات الخاصة بالشباب
١٣	.....	ثالثاً - نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والشابات
١٧	.....	رابعاً - مشاركة الشباب
٢٠	.....	خامساً - إدماج الشباب من الفئات المهمشة
٢٣	.....	سادساً - مضاعفة الجهود المبذولة في إطار الأمم المتحدة
٢٦	.....	سابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولا - مقدمة

١ - في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٥، اعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية القرار ١/٥٣ المتعلق بالسياسات والبرامج المتصلة بالشباب، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والخمسين تقريرا شاملا عن تنفيذ هذا القرار يتضمن معلومات عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالإنجازات التي تحققت في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب والتحديات التي تعترض ذلك التنفيذ، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء، ومع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج ذات الصلة، ومع اللجان الإقليمية، مع وضع العمل الذي قامت به منظومة الأمم المتحدة في الاعتبار، وشجعت الأمانة العامة على التشاور، حسب الاقتضاء، مع المنظمات التي يقودها الشباب والتي تركز على الشباب. واستجابة لذلك الطلب، يستند هذا التقرير إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء<sup>(١)</sup> والأعضاء في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة<sup>(٢)</sup> والهياكل التي يقودها الشباب<sup>(٣)</sup>.

٢ - وفي قرارها ١/٥٣، كررت اللجنة التأكيد على أن المسؤولية عن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب تقع على عاتق الدول الأعضاء وحثت الحكومات، بالتشاور مع الشباب والمنظمات الشبابية، على وضع سياسات كلية ومتكاملة لشؤون الشباب استنادا إلى برنامج العمل، وعلى تقييمها بصفة منتظمة في إطار إجراءات متابعة وتنفيذ برنامج العمل. وتستكشف الفروع من الثاني إلى الخامس من هذا التقرير عملية وضع السياسات والبرامج في مجالات تحقيق المساواة بين الجنسين والمشاركة والفئات المهمشة. وحُددت هذه المجالات المواضيعية كمسائل شاملة لعدة قطاعات في القرار وتعتبر ذات صلة بوضع وتنفيذ سياسات تتعلق بالشباب تكون قوية وفعالة.

(١) بالاو و جنوب أفريقيا وجورجيا وسلوفينيا وسوازيلند والسويد وسويسرا وشيلي وكندا وكولومبيا ولبنان والمكسيك والنمسا.

(٢) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالرياضة لأغراض التنمية والسلام، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام، ومتطوعو الأمم المتحدة.

(٣) المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب ومنتدى الشباب الأوروبي.

## ثانياً - لمحة عامة عن السياسات الحالية والتطورات الأخيرة

٣ - منذ اعتماد برنامج العمل العالمي للشباب، وضع عدد متزايد من السياسات المتعلقة بالشباب ونقحت السياسات الواردة في أطر سابقة، لا سيما في السنوات الأخيرة<sup>(٤)</sup>، مما يدل على التزام الحكومات بالاعتراف باحتياجات الشباب ومطالبهم وتطلعاتهم والاستجابة لها وتبليتها. وفي حين لا توجد بحوث وبيانات أكيدة، فإن الأدلة غير الموثقة التي يتناقلها صانعو السياسات وممارسو المهن الشباب تدعم فعالية وأثر السياسات والنهج المتعلقة بالشباب التي يبرزها هذا التقرير.

٤ - وبالرغم من وجود كيانات حكومية تتمتع بولاية وسلطة في مجال السياسات المتعلقة بالشباب في كثير من الأحيان، فإن الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة لاحظت تحديات متكررة، تشمل الافتقار إلى التأثير السياسي والخبرة والالتزام الرفيع المستوى، وتنافس الأولويات الحكومية، وعدم كفاية الموارد المالية والمادية، والتنسيق الشاق بين القطاعات، والتصورات الخاطئة للشباب، وعدم كفاية الموارد البشرية للتنفيذ والرصد والتقييم. وتجري منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وأمانة الكمنولث، تقييمًا لقدرات الكيانات الشبابية الوطنية على الصعيد العالمي لتحديد الفرص القائمة فضلاً عن الفجوات والتحديات.

٥ - وبغية معالجة التنفيذ المحدود للسياسات الوطنية المتعلقة بالشباب، ثمة حاجة إلى كفاءة ألا يتم وضعها وتنفيذها في فراغ، بل بالتنسيق مع السياسات العامة الأخرى التي تؤثر في حياة الشباب. وبالتالي، ينبغي للسياسات الوطنية المتعلقة بالشباب أن: (أ) تتيح وضع أطر سياسية متكاملة وشاملة لعدة قطاعات؛ (ب) وتستند إلى الأدلة التجريبية والتحليل العلمي الدقيق؛ (ج) وتشمل الشباب في كل مرحلة من عملية وضع السياسات المتعلقة بهم؛ (د) وتتواءم مع أطر التنمية الإقليمية والعالمية، لا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وبرنامج العمل العالمي للشباب.

(٤) *The State of Youth Policy in 2014* (Berlin, Youth Policy Press, 2014)، متاح على الموقع الشبكي [http://www.youthpolicy.org/library/wp-content/uploads/library/2014\\_State\\_Youth\\_Policy\\_2014\\_En.pdf](http://www.youthpolicy.org/library/wp-content/uploads/library/2014_State_Youth_Policy_2014_En.pdf)؛ و Alex Farrow، "Children, young people and participation"، Youth policy working paper No. 3 (Berlin, Youth Policy Press, 2016)، متاح على الموقع الشبكي <http://www.youthpolicy.org/library/documents/children-young-people-and-participation-youth-policy-working-paper-no-3/>.

## ألف - نهج شامل لعدة قطاعات: تعميم قضايا الشباب

٦ - من السبل الفعالة لتعزيز النهوض بالشباب وضع سياسات تتعلق بهم تكون قوية وقائمة بذاتها تدمج قضايا الشباب في السياسات القطاعية للوزارات المختصة. وفي السنوات الأخيرة، نشأ نهج شامل لعدة قطاعات إزاء السياسات المتعلقة بالشباب كضرورة لا بد منها لتحقيق الفعالية وكذلك كحل عملي لتحديين: عدد الشباب المتزايد في العديد من البلدان، لا سيما في البلدان النامية من جهة، وسوء تنفيذ وتمويل السياسات المتعلقة بالشباب، من جهة أخرى. فإن نهجاً شاملاً لعدة قطاعات يساعد أيضاً في دعم النهوض بالشباب كي يتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في جميع مجالات حياتهم. إضافة إلى ذلك، فإن تعميم القضايا تعد منهجية معترف بها لكفالة سياسات فعالة لمجموعات اجتماعية محددة، كما يدل على ذلك المثال الناجح لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٧ - ويكفل تعميم قضايا الشباب، من خلال استراتيجية مشتركة بين الوزارات والوكالات، إدماج منظور شبابي في وضع السياسات والتشريعات والممارسة العملية، وتحليل البرامج وتخطيطها وميزنتها وتنفيذها ورصدها وتقييم البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات. ويعزى إلى عملية تعميم قضايا الشباب قسط من المسؤولية والمساءلة بالنسبة لوضع وتنفيذ ورصد السياسات المتعلقة بالشباب من خلال إشراك عدد كبير من أصحاب المصلحة. ويمكن لكل كيان عام أن يستعرض الطريقة التي تؤثر بها سياساته وبرامجه على الشباب وتستخدم إلى أقصى حد الموارد المالية والبشرية.

٨ - إلا أن اعتماد نهج شاملة لعدة قطاعات عملية مكلفة: إذ أن هذه النهج تتطلب تعزيز الحوار والتخطيط والتنسيق داخل الحكومات، بل وحتى خارجها، عند النظر في آليات الحوكمة المتعددة المستويات كما هو الحال في الولايات اللامركزية أو الاتحادية. فتعزيز الخبرة في قضايا الشباب في الوزارات القطاعية والحكومات دون الوطنية يعتبر استراتيجية ناجحة لبناء تحالفات قوية بشأن قضايا الشباب.

٩ - إلا أنه ثمة حاجة مستمرة إلى تكملة استراتيجيات تعميم قضايا الشباب بتدخلات محددة الهدف لتعزيز النهوض بالشباب والحد من أوجه عدم المساواة في صفوف الشباب وبين الشباب وباقي السكان على حد سواء. ويمثل تحقيق الشمول، وبشكل خاص الاندماج الاجتماعي للشباب، أحد التطلعات الأساسية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتشدد الغاية ١٠-٢ من الخطة على ضرورة تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو الانتماء العرقي أو الإثني أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك، بحلول عام ٢٠٣٠.

١٠ - وإن الرؤية والنهج التي تعتمدها الدول الأعضاء بالنسبة للسياسات المتعلقة بالشباب تنطوي بشكل متزايد على اتخاذ تدابير شاملة لعدة قطاعات للاستجابة بفعالية لظروف الشباب واحتياجاتهم ومصالحهم (أذربيجان والسويد والمكسيك والنيجر). وتقوم حكومات بوتسوانا وجامايكا وجزر سليمان وماليزيا حاليا بتعميم قضايا النهوض بالشباب في الوزارات المختصة، بدعم من أمانة الكمنولث. بالمثل، فقد استُحدث العديد من الهياكل والمنتديات والآليات لتنسيق الجهود المشتركة بين القطاعات من أجل تهيئة الظروف اللازمة لتحسين نوعية حياة الشباب ورفاههم وتمتعهم بحقوقهم (بالاو وجورجيا وسلوفينيا وسوازيلند وفيجي والمكسيك والنمسا). وتعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي على إطلاق إطار لتعميم قضايا الشباب من أجل تمكين الشباب، بصفتهم أصحاب المصلحة الرئيسيين، من توجيه عمل المفوضية فيما يتعلق بالتصدي للتحديات في أفريقيا.

١١ - وفي الماضي، ركز العديد من الدول الأعضاء عمله في مجال تعميم قضايا الشباب أساسا على التعليم والصحة والعمالة؛ إلا أن يجري التوسع في ذلك العمل حاليا ليشمل سياسات قطاعية أخرى مثل الأسرة أو الإسكان أو النقل أو العدالة أو الزراعة أو أنشطة وقت الفراغ أو الثقافة (السويد). وإن النهج بشقين الذي تتبعه جنوب أفريقيا بشكل خاص إزاء النهوض بالشباب يهدف إلى تعميم قضايا النهوض بالشباب على نطاق مختلف القطاعات مع توفير منابر مخصصة للنهوض بالشباب. وتمشيا مع ما ورد في برنامج العمل العالمي للشباب من دعوة إلى إيجاد آليات متعددة المستويات للتشاور ونشر المعلومات والتنسيق والرصد والتقييم، شددت الدول الأعضاء على أهمية الهياكل القائمة لإجراء الحوار والمتابعة وحسن تطوير التعاون فيما بين المؤسسات ذات الصلة.

## باء - عناصر التمكين الأخرى لوضع سياسات فعالة تتعلق بالشباب

### ١ - الأدلة والبيانات

١٢ - بناء على طلب من الدول الأعضاء، اقترح الأمين العام، في الدورة الحادية والخمسين للجنة التنمية الاجتماعية، مجموعة من المؤشرات المتصلة ببرنامج العمل العالمي للشباب بغية مساعدة الدول الأعضاء في تقييم حالة الشباب. والقصد من عملية وضع السياسات المتعلقة بالشباب القائمة على الأدلة هو تعميق فهم الوضع الحالي للشباب وترجمة البيانات والخبرات والمعارف إلى استراتيجيات وسياسات مناسبة وناجحة. وتشمل الأدلة الإحصاءات والبيانات النوعية والكمية والمعارف العلمية والعملية.

١٣ - وقد واصل واضعو السياسات إيلاء الاهتمام لضرورة جمع وتحليل البيانات الخاصة بالشباب. وقد تم تعزيز عملية وضع السياسات المتعلقة بالشباب القائمة على الأدلة من خلال التعاون مع الكيانات الإحصائية الوطنية، الذي تكفل بإصدار عدة دراسات متخصصة ومؤشرات تتعلق بالشباب (أستراليا واندونيسيا وفانواتو). ووضعت أمانة الكمنولث الرقم القياسي للنهوض بالشباب في العالم، وهو مؤلف من ١٨ مؤشرا تقيس جماعيا التقدم المتعدد الأبعاد المحرز في مجال النهوض بالشباب في ١٨٣ بلدا، بما في ذلك ٤٩ بلدا من بلدان الكمنولث الـ ٥٣. ويقيس هذا الرقم حالة الشباب على نطاق خمسة مجالات، هي مستوى التعليم، والصحة والرفاه، والعمالة والفرص، والمشاركة السياسية، والمشاركة المدنية.

١٤ - وتمثل المؤشرات، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالبيانات، أداة أساسية لتقييم حالة الشباب ورصد التقدم المحرز نحو تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٥، أضافت المكسيك أربعة مؤشرات جديدة تتصل بالشباب إلى إطارها الإحصائي الوطني، بما في ذلك النسبة المئوية للشباب الذين لا يحصلون على خدمات الرعاية الصحية والنسبة المئوية للشباب الذين يعيشون دون خط الرفاه ومعدل البطالة في صفوف الشباب.

١٥ - وتعتبر بيانات خط الأساس الدقيقة أداة قيمة لرصد وتقييم أثر السياسات المتعلقة بالشباب. وفي حين أن التغيرات في حالة الشباب الاقتصادية الاجتماعية قد لا تعزى دائما إلى السياسات المتعلقة بالشباب، إلا أنه يظل من الضروري أن يرصد واضعو السياسات ليس فقط مؤشرات النواتج بل أيضا المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية المتصلة بالشباب.

١٦ - إضافة إلى ذلك، فقد أصبح الشباب يشاركون بشكل متزايد في رصد السياسات المتعلقة بهم والسياسات القطاعية الأخرى من خلال وسائل مبتكرة عدة، مثل التدريب في مجال الإلمام بالبيانات أو البحوث التي يقودها الشباب أو البيانات المفتوحة (ليبريا). وأشركت المكسيك الشباب في رصد السياسات، لا سيما من خلال إجراء مشاورات شبابية عن طريق مجلس المواطنين لرصد السياسات العامة المتعلقة بالشباب. وتمثل عملية الإبلاغ الموازي طريقة أخرى لتوسيع نطاق المعرفة بأثر السياسات المتعلقة بالشباب. وفي عام ٢٠١٥، أطلق منتدى الشباب الأوروبي مشاورات واسعة النطاق مفتوحة أمام المنظمات التي يقودها الشباب ونشر تقريره *Shadow Report on Youth Policy: A youth perspective* (تقرير مواز عن السياسات المتعلقة بالشباب: منظور شبابي).

١٧ - وقد أدرجت مؤشرات محددة تقيس رفاه الشباب وبيانات قطاعية مصنفة حسب الفئة العمرية ليس فقط في أطر رصد وتقييم السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب بل أيضاً في خطط العمل الإقليمية المتعلقة بالشباب (الاتحاد الأفريقي والجماعة الكاريبية). وتجمع البيانات أيضا

من خلال نظم المعلومات الإقليمية والمرصد مثل مرصد الشباب لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتألف مرصد الاتحاد الأوروبي للشباب من ٤١ مؤشراً تستند إلى البيانات الناشئة عن الدراسات الاستقصائية التي يجريها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي أو عن مجموعة استطلاعات الرأي العام التي تجرى باسم المفوضية الأوروبية (Eurobarometer).

١٨ - ولا يزال من الضروري بذل المزيد من الجهود لتحديد ومعالجة الثغرات في البيانات المتعلقة بالشباب. ونظراً إلى عدم توافر معلومات محددة بشأن الميزانيات، لا يزال من الصعب بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء تعقب الاستثمار الاجتماعي الذي يستهدف الشباب (المكسيك). ولا تزال الأدلة المتوفرة على الصعيد العالمي بشأن حالة فئات محددة من الشباب، مثل شباب الشعوب الأصلية والمهاجرين واللاجئين الشباب والشباب ذوي الإعاقة، ضئيلة. إضافة إلى ذلك، يصعب إدراج بعض المواضيع التي تتسم بأهمية جوهرية بالنسبة لرفاه الشباب، مثل مشاركتهم السياسة والمدنية، في الاستقصاءات الإحصائية الوطنية لأسباب مفاهيمية ومنهجية.

## ٢ - دور الشباب في وضع السياسات

١٩ - يمكن أن يؤدي الشباب دوراً هاماً في أي آلية للسياسات المتعلقة بالشباب، بوصفهم الفئة المستهدفة لهذه السياسات وجهة فاعلة في تنفيذها، لا سيما عندما يُعترف بوضوح بدورهم في الاستراتيجيات الوطنية للشباب. وتتراوح مشاركتهم هذه بين إجراء مشاورات مفتوحة شاملة مع الشباب وعقد شراكات في عملية وضع السياسات ككل. ويعود هذا النهج بمنافع تشمل تجنب تهميش الشباب، والتصدي للوصم الذي يتعرضون له، وتعزيز مصداقية مؤسسات الدولة، وتعظيم أثر السياسات في الشباب، وتشجيع مشاركة الشباب وتمكينهم. وكما هو مناقش على نحو أكثر تفصيلاً في الفرع الرابع أدناه، نفذت دول أعضاء العديد من آليات مشاركة الشباب في إطار السياسات المتعلقة بالشباب تنفيذاً ناجحاً، بما في ذلك عند التشاور مع الشباب غير المنظم (البرازيل).

## ٣ - المواءمة والتنسيق مع الأطر الإقليمية

٢٠ - يمكن تعزيز السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب عندما تكون جزءاً من إطار إقليمي يتناول تنمية الشباب و يتيح إجراء تخطيط مشترك ومنسق ومدعوم. ويتيح اعتماد نهج إقليمي تبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بين الأقاليم، والاتساق في معالجة المسائل الإقليمية المتعلقة بالشباب، مثل تغير المناخ أو الهجرة أو التنقل الأكاديمي. ويشكل تبسيط الإبلاغ فائدة أخرى من فوائد مواءمة أولويات ومؤشرات السياسات الوطنية مع الأطر الإقليمية والدولية.

٢١ - وعلى الصعيد الإقليمي، اعترفت الدول الأعضاء بالاحتياجات المحددة للشباب. ويعيد الميثاق الأيربي الأمريكي للشباب، الذي اعتمد في عام ٢٠١٦، تأكيد التزام الأطراف الموقعة<sup>(٥)</sup> بعدة أمور منها تعزيز السياسات المتعلقة بالشباب، وتحفيز مشاركتهم، وتحسين البيانات المتعلقة بهم. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٦، وافقت جماعة المحيط الهادئ على أن إدماج قضايا الشباب في حافظة المنظمة الإقليمية الأوسع نطاقاً وتنفيذ البرامج الخاصة بهم هي مسألة ذات أولوية. وقام الوزراء المعنيون بشؤون الشباب في منطقة البحر الكاريبي بتحديث خطة عمل الجماعة الكاريبية لتنمية قدرات الشباب مع تحسين خطة الرصد والتقييم وإعداد جدول زمني جديد (٢٠١٧-٢٠٢١). وقد اعترف الاتحاد الأفريقي بالحاجة إلى مواصلة الاستثمار في الشباب في أفريقيا وإلى إشراكهم في تنفيذ إطار الميثاق الأفريقي للشباب، لذلك قرر أن يكون موضوع مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٧ "تسخير العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب". وفي إطار استراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب للفترة ٢٠١٠-٢٠١٨، نفذ الاتحاد الأوروبي بفعالية التزامه بتوفير ضمانات للشباب في الاتحاد الأوروبي تكفل أن يتلقى جميع الشباب في غضون أربعة أشهر من تعرضهم للبطالة أو ترك التعليم الرسمي، عرض عمل جيداً أو منحة تدريبية أو تدريباً مهنيّاً أو فرصة لمواصلة تعليمهم.

#### ٤ - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٢٢ - حددت خطة عام ٢٠٣٠ أولويات تتعلق بالشباب في جميع أنحاء العالم. ويعتمد تحقيق أهداف التنمية المستدامة على معالجة الحكومات الأولويات الوطنية عن طريق الإمساك بزمام الأمور المرتبطة بتنفيذ الخطة وتحويل الإطار إلى سياسات وإجراءات قابلة للقياس. وتؤدي السياسات القوية والمبتكرة والتقدمية المتعلقة بالشباب إلى تحديد الأهداف وتجسيدها وتوفير إطاراً لتنفيذها كي يتمكن الشباب من تحقيق إمكاناتهم بوصفهم أعضاء نشطين في المجتمع.

٢٣ - وتتعرف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أيضاً بالدور الرئيسي الذي يؤديه شباب اليوم في كفالة إنجاز الخطة، حيث تذكر أن لما كان الشباب إنثاءً وذكوراً هم عوامل التغيير الحاسمة، فإنهم سيجدون في الأهداف الجديدة مجالاً يوجهون من خلاله قدراتهم اللامتناهية في إطار سعيهم الدؤوب إلى إيجاد عالم أفضل. وبغية كفالة تمكّن الشباب من أداء دور عناصر التغيير الأساسية التي يحتاج إليها العالم، يلزم القيام باستثمارات هامة خلال تنفيذ خطة

(٥) الأرجنتين، وإسبانيا، وإكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، والبرتغال، وبنما، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وشيلي، وغواتيمالا، وكوبا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وهندوراس.

عام ٢٠٣٠. وعلى الصعيد العالمي، يضطلع بهذا العمل الفريق العامل المعني بخطة عام ٢٠٣٠ التابع لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب اجتماعاً ليوم واحد لتعبئة الخبرة التقنية في منظومة الأمم المتحدة وجمع توجيهاتها فيما يتعلق بالجوانب المتصلة بالشباب الواردة في الخطة. وفي حلقات العمل الإقليمية التي تنظمها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن السياسات المتعلقة بالشباب والقائمة على أدلة، تدعم الإدارة الدول الأعضاء في استعراض الجوانب المتصلة بالشباب في الخطة وأهميتها وجدواها بالنسبة إلى السياسات المتعلقة بالشباب.

### جيم - التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب

٢٤ - دعماً لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب، عززت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة جهودها في مجال تنمية الشباب عن طريق تصميم أو تنقيح السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب. وواصلت الدول الأعضاء إعداد سياسات أو برامج أو استراتيجيات أو خطط عمل وطنية للشباب أو هي في صدد إعدادها أو استعراضها (أذربيجان وبالاو وجامايكا وجزر مارشال وجنوب أفريقيا وجورجيا ودومينيكا وساموا وسلوفينيا والسويد وسيراليون وغيانا وكولومبيا ولبنان والمكسيك والنمسا ونيجيريا). ووُضعت أيضاً سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وتشريعات وخرائط طريق ذات مسائل محددة خاصة بالشباب، بما في ذلك ما يتعلق منها بعمالة الشباب (السلفادور ولبنان ومصر وملديف والنيجر)، والصحة الجنسية والإنجابية (تايلاند والمكسيك)، ومباشرة الأعمال الحرة (إثيوبيا)، والتثقيف الجنسي الشامل (بلغاريا). وزيادة التركيز على التمكين الاقتصادي للشباب دفعت النيجر إلى إنشاء وزارة لشؤون مباشرة الشباب الأعمال الحرة.

٢٥ - وقدمت منظومة الأمم المتحدة الدعم في مجال السياسات أو الموارد أو المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء التي سبق أن أعدت أو التي تعدّ حالياً سياسات وطنية للشباب وأطر ذات صلة. ومن الأمثلة على ذلك السياسة الوطنية للشباب في أفغانستان (٢٠١٤)، واستراتيجيتها وخطة عملها الوطنيتين للشباب للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠ (وُضعتا بدعم تقني ومالي من الأمم المتحدة عن طريق صندوق الأمم المتحدة للسكان)، وسياسة تتعلق بالشباب في الجمهورية الدومينيكية (٢٠١٦) (مع مساهمات مقدمة من فريق الأمم المتحدة القطري ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب)، وكلاهما يشكل أطراً أنشئ للمرة الأولى في كل من البلدين.

٢٦ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومتطوعي الأمم المتحدة الدعم إلى حكومة ميانمار في وضع سياسة وطنية شاملة تتعلق بالشباب، وهي السياسة الأولى في البلد، وفي الصومال، جمع فريق الأمم المتحدة القطري وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال أموالاً لوضع السياسة الوطنية للشباب ويقومان حالياً بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المعنية بالشباب، بدعم من مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وهي استجابة برنامجية شاملة لاحتياجات الشباب وتطلعاتهم. واعتمدت كوستاريكا في عام ٢٠١٥ سياسة وطنية تتعلق بالشباب قائمة على الحقوق، وقدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المساعدة التقنية إليها. وتعاون متطوعي الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع حكومة الهند في إعداد أربع خطط عمل لتنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب في عام ٢٠١٤.

٢٧ - ودعمت اليونيسكو وغيرها من كيانات الأمم المتحدة وضع سياسة وطنية تتعلق بالشباب في بوروندي ومنغوليا، وتنقيح السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب في زمبابوي. ومن خلال مشروع شبكات شباب البحر الأبيض المتوسط الذي يموله الاتحاد الأوروبي، قدمت اليونيسكو المساعدة التقنية إلى المنظمات الوطنية للشباب والوزارات ذات الصلة والجهات أصحاب المصلحة الشبابية من أجل وضع أو تنقيح الأطر القانونية والسياسية المتصلة بالشباب الخاصة بها، بما في ذلك في الأردن وإسرائيل وتونس والجزائر ولبنان وليبيا والمغرب ودولة فلسطين. ووضعت جورجيا سياسة وطنية تتعلق بالشباب بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (٢٠١٤)، إلى جانب خطة عمل (للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠) من أجل تنفيذها تنفيذاً فعالاً. وفي كمبوديا، ساعد الصندوق الحكومة على وضع خطة عمل وطنية للشباب من أجل تفعيل السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب.

## دال - التعاون التقني والمناسبات والبحوث المتعلقة بالسياسات الخاصة بالشباب

٢٨ - تجري كيانات الأمم المتحدة بحثاً وتساهاً في التعاون التقني وتقييم مناسبات واجتماعات لتشجيع الدول الأعضاء ودعمها من أجل تعزيز وضع السياسات المتعلقة بالشباب وتنفيذها. وقُدِّمَ الدعم على مستوى التشريعات والسياسات والبرامج لمساعدة الدول الأعضاء في التزاماتها بتنمية الشباب وبالسياسات المتعلقة بالشباب التي تتماشى مع برنامج العمل العالمي للشباب، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واليونسكو، و متطوعي الأمم المتحدة. والجهود المبذولة لتدريب الشباب وبناء قدراتهم هي من أولويات كيانات الأمم المتحدة، إلى جانب إدماجهم في مختلف المجالات (مكتب الأمم

المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية). وقد بذلت جهود أيضا من اجل بناء قدرة الدول الأعضاء على معالجة الشواغل التي تمس الشباب، بما في ذلك محور الأمية الإعلامية والمعلوماتية (اليونسكو).

٢٩ - وعلى الصعيد الإقليمي، تعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالشراكة مع الحكومات (المكسيك)، وكيانات أخرى في الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية)، ولجان إقليمية (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وكيانات حكومية دولية (أمانة الكمنولث وجماعة بلدان المحيط الهادئ) والمنظمات الإقليمية التي يقودها الشباب (مجلس شباب بلدان المحيط الهادئ). والهدف من ذلك هو تعزيز الحوار الإقليمي بشأن السياسات المتعلقة بالشباب وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ فيما بين الحكومات الوطنية، ومجالس الشباب الوطنية أو ما يعادلها، والمجتمع المدني الذي يقوده الشباب، والمكاتب الإحصائية الوطنية، والأوساط الأكاديمية. وعقدت حلقات عمل لبناء القدرات ركزت على دورة السياسات المتعلقة بالشباب وأهمية البيانات والإحصاءات وشاركت فيها حتى الآن أربع مناطق أو مناطق دون إقليمية (أفريقيا الناطقة بالإنكليزية ومنطقة البحر الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية) و ٥٤ دولة من الدول الأعضاء.

٣٠ - ونفذ أحد مشاريع حساب التنمية بقيادة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز قدرة الحكومات في مناطق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على صياغة سياسات التنمية الشاملة والمستدامة. وفي إطار المشروع، عقدت حلقة عمل لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ تتعلق ببناء القدرة على وضع السياسات المتعلقة بالشباب في بانكوك في آذار/مارس ٢٠١٦ ويجري العمل على تطوير مجموعة أدوات لهذه السياسات من أجل عرض الخيارات المتاحة في مجال السياسات والبرامج، وتعزيز تبادل المعارف، وتقديم المشورة التقنية. ونفذت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضاً مشروعاً يتعلق بالاندماج الاجتماعي للشباب في المنطقة (من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥)، تضمن تحليلاً متعمقاً للسياسات المتعلقة بالشباب وأطرها المؤسسية. وعقدت اللجنة سلسلة من حلقات العمل بشأن هذه السياسات مع ممثلين من المعاهد الوطنية للشباب.

٣١ - وبغية تحفيز الجهود المستمرة لوضع السياسات المتعلقة بالشباب، عقدت أذربيجان المنتدى العالمي الأول حول السياسات المتعلقة بالشباب في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب

ومجلس أوروبا. ووفر المنتدى لأصحاب المصلحة المتعددين فرصة لتقييم حالة السياسات المتعلقة بالشباب بعد مرور ٢٠ عاماً على اعتماد برنامج العمل العالمي للشباب، وأسفر عن إعداد مبادئ توجيهية لوضع سياسات متكاملة وشاملة تتعلق بالشباب. واحتفالاً بالذكرى السنوية العشرين لبرنامج العمل، نظم رئيس الجمعية العامة مناسبة رفيعة المستوى في أيار/مايو ٢٠١٥.

### ثالثاً - نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والشابات

٣٢ - وفقاً لبرنامج العمل العالمي للشباب، إن إحدى المهام الأساسية للسياسات المتعلقة بالشباب هي تحسين حالة الفتيات والشابات. ويمكن أن يكون عدم المساواة بين الجنسين متجذراً في القوالب النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية والسلوكيات والمواقف التي تديم أوجه التفاوت وعدم المساواة في معاملة الفتيات والشابات. وينبغي أن تُبذل الجهود لتغيير الأنماط الطويلة الأمد في وقت مبكر من حياة الشباب والشابات - في مجالي التعليم والحياة المجتمعية والاجتماعية - بسبل منها وضع سياسات تتعلق بالشباب.

٣٣ - وعززت دول أعضاء عديدة جهودها لتحقيق المساواة بين الجنسين والشمول من خلال وضع وتنفيذ سياسات خاصة بنوع الجنس وسياسات شاملة لعدة قطاعات ومشاريع وبرامج وتشريعات (جنوب أفريقيا وجورجيا وسوازيلند والسويد). ويشكل الكشف المبكر عن الاختلافات في احتياجات الشباب ذكوراً وإناً والتحديات التي يواجهونها واتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز أهداف سياسة تحقيق المساواة بين الجنسين عنصريين مهمين من هذه السياسات (السويد). وجرى تعريف تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة ومنع التمييز بينهما بأهمها مبدآن رئيسيان لتلك السياسات (سلوفينيا). واعترفت السياسات والخطط الخاصة بمسائل محددة بالتحديات الكبيرة التي تواجه الشباب في سوق العمل، منها ما يتعلق بالمساواة في الأجر عن العمل المتساوي والمسؤولية المشتركة في الأعمال المنزلية وتقاسم أعمال الرعاية بين الشبان والشابات (السلفادور).

٣٤ - ويمكن اتخاذ تدابير في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بصورة مجدية عندما تعتمد محصنات مالية كافية مثل ميزانيات محددة للسياسات الجنسانية وميزانيات مراعية للاعتبارات الجنسانية بالنسبة للسياسات غير الجنسانية (السويد). وعلى وجه الخصوص، يمكن أن تساعد السياسات التي تعزز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك سياسات الصحة الجنسية والإنجابية، على الحد من المواقف المنتشرة والتمييز بين الجنسين. ويمكن كذلك أن يكفل ضمان مشاركة الشباب ذكوراً وإناً في وضع السياسات أن تكون هذه السياسات قادرة على تغيير هذه المواقف والترويج لاتباع سلوكيات وأدوار ومسؤوليات تعزز المساواة بين الجنسين.

٣٥ - وإن مشاركة الفتيات والشابات في وضع السياسات تمكّنهنّ من الدفاع عن أنفسهن. وفي الوقت نفسه، يؤدي الشباب والفتيان دوراً أساسياً في ضمان المساواة بين الجنسين وفي تحويل الأدوار والعلاقات الجنسانية المعيارية. وينبغي أن تراعي السياسات والبرامج دور الفتيان والشبان في تعزيز المساواة بين الجنسين والترويج لمفاهيم جنسانية بديلة، بما فيها الذكورة. وتؤدي هذه التحولات دوراً فعالاً في تغيير المواقف والسلوكيات، منها ما يتعلق بالعنف ضد المرأة.

٣٦ - ويمكن أن يكون رصد وتقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من خلال المؤشرات وجمع البيانات وسيلة لتقييم المساواة بين الجنسين. وفي تقرير الأمين العام عن مجموعة المؤشرات المقترحة لبرنامج العمل (E/CN.5/2013/8) اعتبرت المساواة بين الجنسين مسألة شاملة في إطار كل مجال من المجالات ذات الأولوية، وتمت الإشارة إلى أهمية تصنيف البيانات حسب نوع الجنس.

٣٧ - ولا يزال تعزيز المساواة بين الجنسين يشكل أولوية في العديد من الدول الأعضاء ولا يزال يترجم إلى جهود تتعلق بالتنمية الوطنية المتصلة بالشباب، بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والمشاركة والعمالة. ففي شيلي، أنشئ مجلس شبابي في عام ٢٠١٥ ليكون حيزاً للمشاركة والتمكين والتدريب في مواضيع تؤثر في الشباب، ويطبق نظام الحصص لكفالة التوازن بين الجنسين في الانتخابات الإقليمية التي يُنتخب فيها ١٥٥ شاباً. وفي كولومبيا، يتيح تعديل القانون ١٦٢٢ توحيد انتخابات المجلس الوطني للشباب ويسمح للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاماً أن يُنتخبوا مستشارين لشؤون الشباب. وينص القانون على أنه ينبغي أن تكون نسبة ٥٠ في المائة من قائمة المرشحين من النساء، وهذه العمليات الانتخابية هي الأولى في تاريخ البلد التي تكفل المساواة بين الجنسين.

٣٨ - واتخذت السويد تدابير للتأثير إيجاباً على الظروف المعيشية للشباب في إطار سياستها لتحقيق المساواة بين الجنسين، بما يشمل منع الاستغلال الجنسي للشباب عن طريق الإنترنت وغيرها من وسائط الإعلام التفاعلية، ومنع الزواج بالإكراه للشباب وإلتهامه، وتعزيز الجهود التعليمية الرامية إلى هئية بيئات مفتوحة ومنفتحة للشباب من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، وتطوير المعرفة وتقديم الدعم للفتيان والشبان. فتعزيز المساواة بين الجنسين هو أحد الأهداف الأساسية للمعهد الوطني للشباب في شيلي، حيث أن جميع برامجها تتضمن منظورا جنسانيا. وقد وضع المعهد أيضا مبادرات تتضمن منظورا جنسانيا محددًا عن طريق استهداف مجالات محددة يطمح إلى تقليص الفجوة الجنسانية فيها. ودعمت سوازيلند عددا من البرامج المتعلقة بتمكين الفتيات، بالشراكة مع وكالة التنمية

الدولية التابعة للولايات المتحدة، والصندوق العالمي، برعاية المجلس الوطني للاستجابة لحالات الطوارئ المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

٣٩ - والتزمت الدول الأعضاء بتعزيز وتنفيذ برامج ملائمة للسن ونوع الجنس تعنى بالمسائل الصحية، بما يشمل خدمات الرعاية الصحية الإنجابية (بالاو وشيلي). وأطلقت جنوب أفريقيا استراتيجيتها الإطارية الوطنية المتعلقة بصحة وحقوق المراهقين الجنسية والإنجابية (شباط/فبراير ٢٠١٥) التي تسعى إلى تعزيز حماية المراهقين من التجارب الجنسية القسرية والعلاقات الجنسية والإنجابية الاستغلالية، والعنف الجنسي والجنساني، والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومسائل متصلة بها.

٤٠ - وتنفذ حالياً، في مجال التعليم، مبادرات لتثقيف الشباب بشأن المساواة بين الجنسين (شيلي). وفي المكسيك، أطلق المجلس الوطني لمنع التمييز دورة تعليمية إلكترونية قائمة على الدراسة الذاتية عن الشباب والتسامح وعدم التمييز، وأقام المعهد الوطني للمرأة دورة دراسية للمراهقات من أجل تعزيز معارفهن فيما يتعلق بالحياة الجنسية والمهارات الاجتماعية، مع الاحترام الكامل لحقوقهن الجنسية والإنجابية.

٤١ - وقد دعمت كيانات الأمم المتحدة بشكل نشط في سياساتها وبرامجها تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب والفتيات. وتسلط الاستراتيجية المتعلقة بالشباب والمساواة بين الجنسين التي وضعتها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) الضوء على مجالات رئيسية أربعة، وعلى وجه التحديد، القيادات النسائية الشابة؛ وتعزيز التمكين الاقتصادي، وتنمية مهارات النساء الشباب؛ والحض على العمل لوضع حد للعنف ضد الشباب والفتيات؛ وتعزيز الشراكات مع الشباب والشبان من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وقد قادت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والشركاء، أول منتدى شبابي للجنة وضع المرأة في عام ٢٠١٦، وهو منتدى يركز على المساواة بين الجنسين في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، أسفر عنه إعلان للشباب قُدّم رسمياً في الجمعية العامة وذكُر في الوثيقة الختامية المعتمدة في الدورة الستين للجنة وضع المرأة. ويهدف تعزيز وتوفير الدعم للقيادات النسائية الشابة وتمكينهن اقتصادياً على النحو المبين في "إطار LEAP" المدرج ضمن استراتيجية الشباب والمساواة بين الجنسين، أنشأت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحالفين (التحالف العالمي للشابات صاحبات الأعمال الحرة من أجل الابتكار وتنمية المهارات (تموز/يوليه ٢٠١٦) وتحالف القيادات النسائية الشابة (آب/أغسطس ٢٠١٦)).

٤٢ - وعملت كيانات الأمم المتحدة على تعميم المنظور الجنساني في جميع الأنشطة المتصلة بالشباب، والمنشورات، والمبادرات (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واليونيسكو)، وهي تواصل تسليط الضوء على الحاجة إلى تعميم المنظور الجنساني في السياسات المتعلقة بالشباب (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وفيما يتعلق بالمبادرات التي تركز على الفتيات والشابات، عقدت اللجنة اجتماعاً لفريق الخبراء من أجل مناقشة وضع الفتيات والمراهقات ذوات الإعاقة في المنطقة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦) وأعدت منشوراً مشتركاً بين اليونسيف واللجنة يتناول حالة الفتيات والمراهقات في المنطقة، ويعرض توصيات تتعلق بالسياسة العامة.

٤٣ - وتواصل الكيانات نشر الأدوات لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب. وتعدّ هيئة الأمم المتحدة للمرأة مجموعة أدوات حول كيفية العمل مع الفتيان والشبان لتغيير المواقف والأعراف والسلوكيات من خلال التعلّم التجريبي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وأيدت الدول الأعضاء بشكل نشط حملة ”الرجل نصير المرأة“ التي أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بما فيها كندا التي التزمت بتنفيذ استراتيجية الشباب والمساواة بين الجنسين، والمكسيك التي تتقيد بالحملة على المستوى الاتحادي. وواصلت اليونسكو تقديم الدعم للدول الأعضاء في وضع سياسات محو الأمية المراعية للمنظور الجنساني وتنفيذها وتعزيزها، وكذلك في كفالة تكافؤ الفرص المتاحة للفتيات في مستوى ما بعد المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بتنوع خيارات التعلم وتنمية المهارات.

٤٤ - وفي عام ٢٠١٥، أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بتمويل من حكومة السويد، المرحلة الثانية من برنامج الأمم المتحدة المشترك لتحقيق المساواة بين الجنسين في جورجيا التي تركز على تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، والقضاء على العنف ضد المرأة، وإعمال الحقوق الجنسية والإنجابية للسكان. وشملت المبادرات والمسابقات المدرجة في إطار هذا البرنامج مسابقة للطلبة في كتابة المقالات على نطاق البلد. ونفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، مشروعاً في قيرغيزستان تحت شعار ”الشباب من أجل تغيير سلمي“ يهدف إلى تحسين الفرص لاكتساب مهارات المشاركة المدنية وتوفير إمكانية أفضل للحصول على الفرص الاقتصادية وإيجاد الفرص للفتيات والفتيان الضعفاء، للمشاركة في عمليات صنع القرار على مختلف المستويات.

## رابعاً - مشاركة الشباب

٤٥ - ينبغي أن يشارك الشباب، بصفتهم أصحاب المصلحة الرئيسيين، مشاركة نشطة في تصميم ووضع وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بهم على جميع المستويات. ويمكن للحكومات أن تكفل هذه المشاركة من خلال تعزيز تبادل المعلومات وإشراك الشباب في صنع القرار في جميع مراحل عملية وضع السياسات. ومن المهم أن تكون مشاركة فئة الشباب جوهرية ومتسقة.

٤٦ - وإنّ المشاركة الفعالة للشباب في العمليات الاستشارية من أجل وضع وتنفيذ وتقييم السياسات والخطط الوطنية التي تؤثر على حياتهم تتيح لتلك السياسات والعمليات أن تعكس على نحو أدق احتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها حالياً. ومعرفة الشباب بشواغل الفئة التي يمثلونها تمنحهم رؤية فريدة يمكن الاسترشاد بها في إعداد السياسات المتصلة بالشباب. وبإمكان الشباب، عند تزويدهم بالأدوات اللازمة وتمكينهم من المشاركة في صنع السياسات، أن يسهموا في وضع استراتيجيات تكون أكثر تلبيةً لاحتياجاتهم، وتؤدي مشاركتهم إلى وضع أطر سياساتية ذات شرعية أكبر.

٤٧ - وقد شددت الدول الأعضاء، في عملها مع الأمم المتحدة، على أهمية ضمان المشاركة النشطة للشباب في عمليات صنع القرارات ووضع السياسات (أذربيجان وكندا والنمسا). ويركّز العديد من أطر السياسات على مشاركة الشباب بوصفها ميدان من ميادين العمل (جنوب أفريقيا والنمسا) أو أحد أهداف الأطر الاستراتيجية (جنوب أفريقيا وكولومبيا والنمسا). ولذلك، رأت الدول الأعضاء (السويد والنمسا) أن مشاركة الشباب لا ينبغي أن تقتصر على السياسات المتصلة بالشباب، بل ينبغي أن تشمل جميع السياسات التي يمكن أن تكون لها آثار عليهم. وأكدت الدول الأعضاء أنّ لديها آليات أو تقوم بوضع آليات لإشراك الشباب في عمليات صنع القرار (جمهورية كوريا، وسري لانكا، وليبيا). واعتُبرت زيادة عدد الشابات في البرلمان من الأولويات بالنسبة إلى سري لانكا.

٤٨ - وشددت الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة على أهمية عمليات التشاور مع الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب، بما يشمل مجالس الشباب الوطنية، لئلا تُستبعد في وضع السياسات الوطنية المتعلقة بالشباب وإعدادها وتنفيذها (أذربيجان، وأوروغواي، وبوروندي، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسويد، وشيلي، وكوستاريكا، والمكسيك، ومنغوليا، والنمسا). وتتيح سياسة اللامركزية في سوازيلند إشراك الشباب في إعداد السياسات والبرامج وتنفيذها وتقييمها في جميع القطاعات انطلاقاً من مستوى القاعدة الشعبية، بما يشمل إشراك الفتيات والشباب المهمشين، مثل الشباب ذوي

الإعاقة. وإن مشروع قانون حديث للمساواة في تمثيل المرأة ومشاركتها في ليبريا يتيح للشباب إسماع أصواتهم باعتبارهم أعضاء محتملين في البرلمان. وقد أُجريت عمليات تشاور وتواصل مع الشباب عبر الإنترنت واعتُبرت هذه العمليات أدوات هامة لتوعية الشباب وإشراكهم في عمليات صنع القرار، وتلقي التعليقات بشأن المبادرات (أذربيجان والنمسا).

٤٩ - واعتمدت عدة بلدان تشريعات باعتبارها أدوات لتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار، بما في ذلك من خلال المجالس الاستشارية (سلوفينيا، وسويسرا، وكولومبيا). إضافةً إلى ذلك، ولتعزيز مشاركة الشباب في الهياكل المؤسسية، أطلقت عدة بلدان، أو هي في طور إطلاق آليات مشاركة بلدية أو إقليمية أو وطنية لتناول المسائل التي تؤثر على مجتمعاتها، مثل البرلمانات الشبابية أو الهيئات الاستشارية الشبابية. وتسهم هذه الآليات في أنشطة الجمعية الوطنية أو البرلمان؛ ومن الأمثلة على ذلك مجلس الشباب لدى رئيس الوزراء (٢٠١٦) (كندا)، ومجلس السياسة الشبابية (السويد)، والمجلس الشبابي (شيلي)، والمجلس المنظم لشؤون الشباب (كولومبيا).

٥٠ - وفضلاً عن ذلك، استرشدت الدول الأعضاء بالمشاورات الواسعة النطاق والدراسات الاستقصائية والمناسبات والمنتديات التي شملت الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب لتوجيه عملها وسياساتها وعمليات صنع القرار، بحيث تعكس الطابع المتعدد الأوجه والمعقد للتحديات التي يواجهها الشباب (جمهورية كوريا، وسري لانكا، وليبيا، والنيجر). واستُعين بعدة أنواع من الدراسات الاستقصائية والعمليات التشاركية لاستخلاص آراء الشباب، بما في ذلك أثناء إعداد السياسات، من قبيل استراتيجية Youth Strategy on Tour و Open Delphi 4 Youth. وفي المكسيك، كان البرنامج الوطني للشباب "Projuventud" ثمرة مشاورات وطنية تتعلق بالشباب؛ وتسعى لجنة الرصد المعنية به إلى تحقيق المساءلة من خلال إجراءات محددة تشرك المجتمع المدني، والمؤسسات العاملة من أجل الشباب، وممثلي الشباب. وعلى الصعيد الإقليمي، أُجريت مشاورات وطنية في الاتحاد الأوروبي في إطار الحوار المنظم لاستراتيجية الشباب الأوروبية من أجل إشراك أصحاب المصلحة المعنيين والشباب في وضع سياسة أوروبية تتعلق بالشباب. وعلى الصعيد الدولي، بذلت كيانات الأمم المتحدة جهوداً عديدة لتحسين السياسات والآليات والعمليات والقنوات التي تدعم مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على جميع المستويات، لا سيما في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمة الشباب الدولية للمنطقة الأيبيرية - الأمريكية على وضع مؤشرات شبابية لإطار استعراض خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥١ - وتواصل كيانات الأمم المتحدة تحديد الفرص والآليات والعمليات الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب في أنشطتها وعملياتها. وقد ألحق عدد غير مسبوق من الدول الأعضاء مندوبي الشباب بوفوده إلى الاجتماعات الحكومية الدولية للأمم المتحدة، بحيث حضر ما يزيد على ٦٦ مندوبا من ٣٧ بلدا الجمعية العامة. ودعمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التي تشرف على برنامج الأمم المتحدة لوفود الشباب، مشاركة مندوبي الشباب في الاجتماعات المذكورة آنفا. وفي عام ٢٠١٦، أطلقت إريتريا، والإمارات العربية المتحدة، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتشاد، وتشيكيا، وكندا، وهنغاريا برامج للمندوبين الشباب، مشجعةً بذلك مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على الصعيد الدولي. وأرسلت عدة بلدان، بما فيها ألمانيا، وبلجيكا، والسويد، وهولندا، مندوبين إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٦. ومن المرجح أن يزداد ذلك العدد مع التنفيذ التدريجي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٥٢ - وفيما يتعلق بمشاركة الشباب في الاجتماعات الرئيسية للأمم المتحدة ومنتدياتها وجمعياتها، يبقى منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمثابة محالا وآلية للحوار بين الشباب والدول الأعضاء والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، ليتناول على وجه التحديد دور الشباب في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ورصدها. وقد أتاح منتدى الشباب الذي عُقد خلال الجزء الوزاري من الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (تموز/يوليه ٢٠١٦) للشباب أن يعرضوا شواغلهم على قادة العالم المشاركين في الدورة. وأسفر أول منتدى شبابي للجنة وضع المرأة عن إعلان للشباب قُدّم رسميا في الجمعية العامة، وذكُر أيضا في الوثيقة الختامية المعتمدة في الدورة الستين للجنة. وفي الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٦، ضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أكثر من ١٠٠ ممثل للشباب، موفرا لهم الفرصة للتأثير على قرارات هيئة الأمم المتحدة.

٥٣ - وأكدت منظمات الأمم المتحدة على جهودها الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب واندماجهم، على غرار مشروع "الحوار من أجل المستقبل: تعزيز التعايش والتنوع في البوسنة والهرسك"، وهي مبادرة مشتركة للأمم المتحدة بشأن بناء السلام في البوسنة والهرسك ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسيف، واليونسكو، وتنطوي على العمل مع الشباب من أجل تهيئة أماكن آمنة للشباب في عمليات صنع القرار. وأقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الآخرون مناسبات لإشراك المواطنين في وضع السياسات (على سبيل المثال "Diplohack Tbilisi" في جورجيا). وأقيم حدث مماثل آخر

تحت شعار "حوار بشأن تعزيز قطاع الشباب" في البوسنة والهرسك (شباط/فبراير ٢٠١٦) يهدف إلى إيجاد منبر للحوار الديمقراطي بوصفه أداة لتعزيز التعاون من أجل تحسين تخطيط سياسات الشباب والتشريعات القائمة وتنفيذها. ونُفذت في بوروندي برامج لإعداد المدربين تركّز على تسعة مواضيع، منها المشاركة في صنع القرار. وشارك حوالي ٥٠٠ شاب في برنامج تدريب الأقران واستفاد ٢ ٥٠٠ شاب من إرشاد أقرانهم (اليونسكو).

٥٤ - وثمة حواجز عديدة تعيق وتقيّد مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار وقيامهم بدور فيها. وعدم وجود حيز للمشاركة أو أداء دور أو عدم إمكانية وصول الشباب إلى المنظمات كثيرا ما تشكل حواجز أمام المشاركة. ويمكن للعقبات التي تحول دون مشاركة الشباب أن تكون مرتبطة أيضا بوسائل مشاركتهم بصورة فردية أو بالأموال المحدودة المتاحة للمنظمات التي يقودها الشباب. وما يزيد من إعاقة مشاركة الشباب هو حاجتهم إلى البحث عن عمل أو مواصلة دراساتهم أو عدم قدرتهم على التفرغ. وعندما يكون التفاوت بين الجنسين متفشيا، يمكن أن يُستبعد الشباب في كثير من الأحيان من عملية صنع القرار بسبب الحواجز الجنسانية. والدعم المقدم إلى الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب من حيث التمويل والموارد هو بمثابة إقرار بأهمية الشباب ومن شأنه أن يعزز هذه الأهمية ويمكنهم من بناء قدراتهم. وهو يشجع المزيد من الشباب على الانضمام إلى المنظمات و يتيح للمنظمات أن تموّل المشاركة في صنع القرارات، عند الاقتضاء.

## خامسا - إدماج الشباب من الفئات المهمشة

٥٥ - تشمل فئة الشباب، بوصفها فئة غير متجانسة فيما بينها، فئات مهمشة غالبا ما تتطلب اهتماما خاصا. وبأخذ الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد في الاعتبار، قد يكون الشباب من الشعوب الأصلية والمناطق الريفية والشباب ذوو الإعاقة والمهاجرون أكثر عرضة للتهميش والاستبعاد الاجتماعي. ويمكن أن يؤثر هذا التهميش على قدرة الشباب على المشاركة بصورة مجدية في ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع، بما في ذلك عملية صنع القرار التي ينالهم تأثيرها.

٥٦ - وللتقليل من ظاهري الاستبعاد والتهميش الاجتماعيين، يمكن لمقرري السياسات إدراج شواغل الشباب من الفئات المهمشة واحتياجاتهم في إطار عمليات تشاركية، بصفتهم أصحاب مصلحة أساسيين. وهذه المشاركة يمكن أن تعزز أطر السياسات لأنها توفر فرصة لأخذ آرائهم واحتياجاتهم المميزة في الاعتبار ودمجها في هياكل السياسات الملائمة. ويمكن لمشاركة الفئات المحرومة والمهمشة من الشباب أن تتيح لهم تولي زمام ما يقابل ذلك من أطر

موضوعه لإزالة الحواجز من أجل تعزيز إدماجهم في المجتمع في مجالات التعليم والعمالة والصحة والمشاركة المدنية.

٥٧ - وسياسات الشباب المتكاملة التي تولي الاهتمام لاحتياجات السكان المهمشين، فضلا عن الظروف المجتمعية التي تؤدي إلى الضعف ويتولد عنها الاستبعاد الاجتماعي، يمكن أن تساعد على كفالة إبرازها للعيان، والحد من حالات عدم المساواة المستمرة بسبب الانتماء إلى فئة معينة، وتوفير الأدوات والمهارات اللازمة ليكون لأولئك السكان المهمشين تأثير على حياتهم ومجتمعاتهم. والسياسات التي تدعم الشباب، ولا سيما الفقراء والمهمشون منهم، ضرورية لإزالة العقبات النظامية والمؤسسية الإضافية التي تحد من مساهماتهم، وضمان تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

٥٨ - وقد تستدعي الحاجة وضع سياسات إضافية محددة الهدف لمعالجة الاستبعاد والتمييز وأوجه عدم المساواة التي قد تواجه بعض فئات الشباب، وذلك لتمكينهم من تطوير إمكاناتهم الكاملة لكي يعيشوا حياة كريمة في مجتمعاتهم. ويتطلب الاندماج الاجتماعي الشامل للشباب المهمشين اتباع نهج متضافرة وكلية وشاملة لعدة قطاعات في مجالات السياسات المتعلقة بالمرأة والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين والمهاجرين والشباب في المناطق الريفية والمعسرين من الناحية الاقتصادية، وذلك من جانب الوزارات المسؤولة عن الشباب، والعمالة، والأغذية والزراعة، والإسكان، والشؤون الاجتماعية، والصحة العامة، والبيئة والقانون والنقل والرعاية الاجتماعية.

٥٩ - ولا ينبغي فهم عملية إدماج الفئات المهمشة على أنها عملية تشاور تجري مرة واحدة فقط، وإنما عملية مستمرة ومنتظمة تشترك فيها الفئات المتضررة من الشباب وتوفر لها الموارد الكافية لإشراك الشباب المحرومين من حقوقهم ولا يوجد بالضرورة ما يربطهم بالآخرين ضمن هيكل منظمة. ونظرا لأهمية عنصر الرصد والتقييم في تنفيذ السياسات المتعلقة بالشباب، وضعت مجموعة المؤشرات المقترحة لبرنامج العمل العالمي للشباب بهدف مساعدة الدول الأعضاء في وضع برامجهم الخاصة لرصد تنفيذ الإطار، بما يتسق مع الأولويات الوطنية لسياسات الشباب والظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد، ويمكن تكييفها لتشمل الفئات المهمشة.

٦٠ - وأشارت الدول الأعضاء في تقاريرها إلى أن الشواغل المميزة للفئات المهمشة مبنية في السياسة الوطنية للشباب والتشريعات المتعلقة بالشباب (أذربيجان وسوازيلند والنمسا). وتكفل التشريعات وما يقابلها من أطر سياساتية كذلك تمثيل الأقليات في الآليات التشاركية (النمسا) والأطر الرامية إلى مكافحة الفقر والتمييز (سويسرا ولبنان).

٦١ - وتواصل الدول الأعضاء التركيز في البرامج التي تضعها على مواطني الضعف التي تواجهها الفئات المهمشة، ولا سيما فيما يتعلق بالشباب ذوي الإعاقة والشباب من الشعوب الأصلية والمهاجرين. وفيما يتعلق بإدماج شباب الشعوب الأصلية، يمثل شباب سامي في السويد ومنظمة شباب سامي التي تدعمهم، جهتين مؤهلتين للحصول على منح لصالح من تمثلانه. وفي المكسيك، تم اتخاذ عدة إجراءات لصالح شباب الشعوب الأصلية من أجل تعليم أطفال الشعوب الأصلية وشبابهم، مثل توفير المقاصف المدرسية والمنازل لأطفال الشعوب الأصلية وتقديم المنح الدراسية للطلاب الشباب من أجل الحصول على التعليم العالي، بينما وفر المعهد الوطني للغات الشعوب الأصلية مترجمين شفويين أيضا للشباب لتعزيز قدرتهم على اللجوء إلى القضاء. وعززت السويد الاندماج من خلال الاضطلاع بتدابير متعددة، شملت تحديد الأمثلة الإيجابية المتعلقة بكيفية تكوين المجتمع المدني الشاب أماكن تجمع وشبكات تربط بين الشباب المهاجرين وغيرهم من الشباب، والعمل على نشر هذه الأمثلة. وسلّطت الدول الأعضاء الضوء على الدور المهم الذي يمثله الحصول على التعليم الجيد في الحد من التهميش نظرا لأنه يساعد على إعداد الشباب للمشاركة النشطة في المجتمع (سلوفينيا وليتوانيا).

٦٢ - ودعمت كيانات الأمم المتحدة، في أعمالها كافة، الجهود المبذولة لترجمة تعزيز الاندماج الاجتماعي والمساواة إلى إجراءات عملية من خلال تناول الفئات المهمشة في البرامج التي تضعها. ومن بين مشاريع متعددة تأخذ الشباب المهمشين في الاعتبار، أنشأت اليونيسكو، بالتعاون مع شركاء محليين، مراكز معلومات للشباب في لبنان والأردن، وهما البلدان اللذان يستضيفان أكبر عدد من اللاجئين السوريين، وأتاحت لهم الوصول إلى المعلومات وبناء مهاراتهم عن طريق بناء القدرات. وبغية ضمان مشاركة الشباب، بمن فيهم شباب المناطق الريفية، مشاركة أوسع نطاقا وأكثر وعيا في وضع السياسة الوطنية للشباب، قامت السلطات المنغولية وتحالف التعليم المنغولي واليونيسكو بإعداد حلقات عمل لتعزيز القيادة الشبابية وقدرة الشباب على التأثير في عملية تقرير السياسات. وبالمثل، وضعت اليونيسكو الدليل العملي لربط الأجيال من خلال الإذاعة لصالح المنتجين الإذاعيين الذين يعملون مع الأطفال والشباب. وترجمت هذا الدليل إلى ممارسة عملية ٣٢ إذاعة أهلية أفريقية مشاركة في مشروع "تمكين الإذاعات المحلية من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات" الممول من السويد من الموارد الخارجة عن الميزانية.

٦٣ - وأنشأت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، بالشراكة مع مؤسسة CRT (مصرف تورين للادخار) الإيطالية، مشروعاً لتسخير إمكانات الشباب باعتبارهم

من منظمي المشاريع الاجتماعية في منطقة أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، وتمكين الشباب والشباب عن طريق تعزيز قدراتهم على تحفيز التغيير الاجتماعي الإيجابي عن طريق تنظيم المشاريع وتقديم الحلول المبتكرة للأعمال التجارية.

٦٤ - وعقد صندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعا عالميا لشباب الشعوب الأصلية بشأن النهج المأمونة ثقافيا للتعامل مع فيروس نقص المناعة البشرية، والحد من الضرر، والصحة الجنسية للفئات السكانية الرئيسية الشابة من مجتمعات الشعوب الأصلية، وأدرج النتائج المنبثقة عن الاجتماع في خريطة طريق وُضعت لفائدة مجالس شباب الشعوب الأصلية بشأن حصول الفئات السكانية الرئيسية الشابة من مجتمعات الشعوب الأصلية على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كتابا بعنوان "الشباب: الحقائق والتحديات الماثلة أمام تحقيق التنمية في ظل المساواة" (٢٠١٥)، الذي يورد تحليلا للفوارق الصحية بين المناطق الريفية والحضرية، وكذلك بين شباب الشعوب الأصلية وغيرهم من الشباب، وينظر في التحديات التي يواجهها الشباب ذوي الإعاقة في مجالي التعليم والعمالة. وبالنظر إلى أهمية السياسات المستندة إلى الأدلة، أنشأت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كذلك منصة للشباب على الإنترنت لتقديم إحصاءات محدثة من أجل تمكين مقرري السياسات من تقييم حالة الشباب المهمشين، حيثما توافرت بيانات، لتعزيز عمليتي صياغة السياسات ومتابعتها.

## سادسا - مضاعفة الجهود المبذولة في إطار الأمم المتحدة

٦٥ - تواصل منظومة الأمم المتحدة توجيه جهودها نحو اندماج الشباب على نحو مُجدٍ في المجتمع عن طريق اتخاذ الإجراءات والمبادرات في مجالات منها التعليم والعمالة وبناء السلام والعمل التطوعي.

٦٦ - ومنذ إضفاء الطابع الرسمي عليها في عام ٢٠١٠، نمت شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتشمل أكثر من ٤٠ كيانا، تحت رئيستها الدائمين وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ورئاسة مشتركة قائمة على التناوب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧). ويشترك المجتمع المدني بنشاط في الأفرقة العاملة التابعة للشبكة، التي نجحت في الاضطلاع بأعمال تتعلق بمجمل أمور منها المساواة بين الجنسين وبناء السلام.

٦٧ - وتعمل الشبكة على تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي لا تزال تشكل إطارا قويا لتعزيز التعاون فيما بين الوكالات بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب. وفي عام ٢٠١٤، قدّم تقرير معلومات مستكملة عن العملية وعن تنفيذ خطة العمل خلال عامها الأول على جميع المستويات. وفي عام ٢٠١٥، وبعد إجراء دراسة استقصائية تجريبية بنجاح عن نتائج عمالة الشباب وأنشطتهم في مجال مباشرة الأعمال الحرة، تم الشروع في دراسة استقصائية شاملة بشأن جميع المجالات المواضيعية التي تنطوي عليها خطة العمل لجميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وجميع الأعضاء في الشبكة. وتقوم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتيسير الدراسة الاستقصائية وعملية تقديم التقارير. وستسترد بها مزيد من عمليات البرمجة المشتركة والقائمة على الكيان من أجل تعزيز النهوض بالشباب.

٦٨ - ومن أجل تعزيز الإجراءات المتخذة بهذا الشأن في الوقت الذي يظل فيه استمرار ارتفاع مستويات البطالة في أوساط الشباب وسوء نوعية الوظائف وتدني أحورها مصدر قلق بالغ على الصعيد العالمي، عُيّن فيرنر فايمان بوصفه المبعوث الخاص للأمين العام المعني بعمالة الشباب في آب/أغسطس ٢٠١٦. وسيعمل السيد فايمان بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، وشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن التحدي المتمثل في بطالة الشباب، من أجل دعم تحقيق الأهداف المتعلقة بالعمالة والإجراءات المتخذة بموجب خطة العمل المتعلقة بالشباب على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وبرنامج العمل العالمي للشباب، والغايات المتعلقة بعمالة الشباب في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٩ - وقام مبعوث الأمين العام المعني بالشباب، أحمد الهنداوي، بـ ٦٣ زيارة في ٤٣ بلدا لدعوة البلدان إلى تعزيز مساعيها فيما يتعلق بتوعية الشباب والنهوض بهم، بما في ذلك اعتماد سياسة وطنية شاملة بشأن الشباب وبذل جهود شاملة لعدة قطاعات من أجل الشباب لدى تقرير سياساتها. وفي عام ٢٠١٦، أصدر مكتبه تقريرا مرحليا للفترة ٢٠١٣-٢٠١٦ عن إنجازات الركائز الرئيسية الأربع لخطة عمله، وهي المشاركة والشراكات والمواءمة والدعوة. وأعلن مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ عن قادة الأمم المتحدة الشباب لأهداف التنمية المستدامة - وهم ١٧ مواطنا عالميا حظوا بالتقدير لما أظهروه من قيادة متميزة في إطار جهودهم المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٧٠ - واستضاف الأردن منتدى عالمي للشباب والسلام والأمن، وشاركت الأمم المتحدة في تنظيمه بالنيابة عن شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، لمناقشة الدور الحيوي الذي يضطلع به الشباب في الحفاظ على السلام. وأسفر المنتدى، الذي انعقد في آب/أغسطس ٢٠١٥، عن صدور إعلان عمّان بشأن الشباب والسلام والأمن. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذ مجلس الأمن القرار ٢٢٥٠ بشأن الشباب والسلام والأمن، الذي دعا فيه إلى إجراء دراسة مرحلية بشأن المساهمة الإيجابية للشباب في عمليات السلام وحل النزاعات، من أجل التوصية بتدابير التصدي الفعالة على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي.

٧١ - وقامت عدة كيانات تابعة للأمم المتحدة بوضع استراتيجيات داخلية وإنشاء أفرقة عمل داخلية تركز على الشباب، وواصلت الاضطلاع بذلك (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعو الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة). وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجه العالمي الخمسي الجديد للشباب من أجل التنمية المستدامة والسلام، الذي يعتبر أن تمكين الشباب هو أحد مقتضيات حقوق الإنسان، فضلا عن كونه استثمارا ذكيا في التنمية المستدامة والسلام. وأعدت المبادرة العالمية لتوفير فرص العمل اللائق للشباب، التي أطلقت في منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط/فبراير ٢٠١٦، تحت قيادة منظمة العمل الدولية، وهي تجمع بين ٢١ كيانا من كيانات الأمم المتحدة في محاولة لتوسيع نطاق العمل على الصعيد القطري بشأن توفير فرص العمل اللائق للشباب من خلال التدخلات المبتكرة والمعرفة والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وستقوم المبادرة، بالتشاور مع الحكومات، بتنسيق سياسات العمالة والسياسات الاقتصادية لتحقيق نمو الوظائف والاندماج الاجتماعي، وبحماية حقوق العمال لضمان حصول الشباب على معاملة متساوية.

٧٢ - ويهدف إثراء فهم مسألة النهوض بالشباب وإنشاء قاعدة معارف واسعة بشأن الشباب، قام عدد ضخم من الكيانات بإجراء بحوث بشأن مسائل من قبيل عمالة الشباب ومشاركتهم والعمل التطوعي وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والعنف القائم على نوع الجنس المتصل بالمدارس والمهارات المراعية للبيئة وأنماط الحياة المراعية للبيئة (اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعو الأمم المتحدة) وأجرت الكيانات بحوثا مستفيضة، سواء بمفردها أو بالشراكة مع كيانات أخرى أو أصحاب مصلحة آخرين، لدراسة المسائل التي تؤثر في الشباب وأصدرت مجموعة متنوعة

من التقارير والموجزات السياساتية والورقات التقنية لنشر هذه المسائل. وواصلت الأمم المتحدة عملها فيما يتعلق بتوفير المعلومات التي يسهل وصول الشباب إليها، بما في ذلك المنتجات المعرفية ومجموعات الأدوات الملائمة للشباب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة). وأنشئت موارد من قبيل الدورات الإلكترونية المفتوحة الحاشدة لتكون أدوات تمكين للمواطنين، بمن فيهم الشباب (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، بالإضافة إلى ذلك، مثلت الحملات والاتصالات المتعلقة بالقضايا التي تؤثر على الشباب مثلت أولوية من أولويات المنظمات التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك ما يتعلق بالحد من هدر الأغذية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) وحماية الأحياء البرية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) والمساواة بين الجنسين (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

٧٣ - وتناول المنشور الرئيسي لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المعنون تقرير الأمم المتحدة عن الشباب في العالم: المشاركة المدنية للشباب مسألة مشاركة الشباب في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويمثل التقرير استجابةً للاهتمام المتزايد بالمشاركة المدنية للشباب، وتزايد تركيز السياسات عليها، في أوساط الحكومات والشباب والباحثين، ويقدم رؤية مواضيعية نافذة عن المشاركة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، إلى جانب مقالات رأي خبراء من أجل توفير منظورات مُحكمة ومتنوعة. والقصد من ذلك المنشور أن يكون بمثابة زخم وأداة للحوار والمناقشة السياساتية والعمل.

## سابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

٧٤ - تشمل النُهج الشاملة المتعلقة بسياسات الشباب في كثير من الأحيان جهوداً محددة الهدف وشاملة لعدة قطاعات، وإشراك الشباب باستمرار، ونُهج قائمة على الأدلة، وإقامة الصلوات بالعمليات والأولويات الإقليمية والعالمية. ومعالجة المسائل والتحديات التي يواجهها الشباب من خلال جميع قطاعات العمل تشمل التركيز على المساواة بين الجنسين، ومشاركة الشباب، وإدماج الفئات المهمشة. وهذه النهج المتعلقة بتقرير السياسات تسهم في متانة السياسات الناتجة عنها وفي تنفيذها وتعالج أوجه عدم المساواة داخل الفئات المهمشة.

٧٥ - ومراعاة للمساهمات الواردة، تُوصى الدول الأعضاء باتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) وضع سياسات وطنية مستندة إلى الأدلة وتعزيز القائم منها بالفعل في مجال النهوض بالشباب وتأييد الجهود المتسقة الشاملة لعدة قطاعات تمشياً مع برنامج العمل العالمي للشباب وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فضلاً عن ضمان توافر الموارد الكافية للتنفيذ ومشاركة الشباب واندماجهم؛
- (ب) زيادة البحوث النوعية والكمية وجمع البيانات بشأن فعالية السياسات المتعلقة بالشباب، بما في ذلك أثرها والنهج المتبعة حيالها، مع أخذ البحوث وعمليات جمع البيانات التي يقودها الشباب في الاعتبار حيثما كان ذلك مناسباً؛
- (ج) اتخاذ تدابير محددة، مثل إنشاء عمليات تشاركية، وكفالة إدراج احتياجات الفئات المهمشة وآرائها في تقرير السياسات، بهدف عدم ترك أي أحد خلف الركب؛
- (د) ضمان المساواة بين الجنسين بالنسبة للفتيات والشابات، بما في ذلك سن التشريعات والسياسات الإصلاحية المناسبة حسب الاقتضاء.